

## الأغاني

- ( حَزَمٌ وجودٌ وأيامٌ له سلفتُ ... فيها يُعَدُّ جسيمُ الأمرِ والخطرُ ) .
- ( ماضٍ على الهولِ ما ينفكُّ مرتَحِلاً ... أسبابَ معضلةٍ يعيا بها البشرُ ) .
- ( سهلُ الخلائقِ يعفو عِندَ قدرتهِ ... منه الحياءُ ومن أخلاقه الخفَرُ ) .
- ( شهابُ حربٍ إذا حلَّتْ بساحته ... يُخْزِي به اللّاهُ أقواماً إذا غدروا ) .
- ( تزيدُهُ الحربُ والأهوالُ إنْ حضرت ... حزماً وعزماً ويجلو وجهه السفرُ ) .
- ( ما إنْ يزالُ على أرجاءِ مُطْلَمَةٍ ... لولا يُكَفِّفُها عن مِصرهم دَمَروا ) .
- ( سهلٌ إليهم حليمٌ عن مجاهلهم ... كأنما بينهم عثمانٌ أو عمرُ ) .
- ( كَهْفٌ يلودون من ذُلِّ الحياةِ به ... إذا تَكَذَّبَهم مِن هولها ضررُ ) .
- ( أَمْنٌ لَخائِفِهِمُ فَيَضُ لَسائِلِهِمُ ... ينتاب نائِلَته البادون والحَضَرُ ) - بسيط .

فلما أتى على آخرها قال المهلب هذا والله الشعر لا ما نعلل به وأمر له بعشرة آلاف درهم وفرس جواد وزاده في عطائه خمسمائة درهم .

- والقصيدة التي منها البيتان اللذان فيهما الغناء المذكور بذكره أخبار المغيرة من قصيدة له مدح بها المهلب بن أبي صفرة أيضاً وأولها .
- ( أَمِنْ رِسومِ ديارٍ هاجَكَ القِدَمُ ... أَقْوَتُ وأقفر منها الطَّفُّ والعَلَمُ ) .
- ( وما يَهيجُك من أطلالِ مَذْزَلَةٍ ... عَفَّيَ معالِمَها الأرواحُ والديمُ )